

دعوة الحكومات العربية للانضمام للمحكمة الجنائية الدولية



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION
(ACIJLP)



مؤسسة دعم العدالة
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

القاهرة في 12/11/2023

اعملاً لمقررات مؤتمر القمة العربية الإسلامية التي انعقدت في مدينة الرياض أمس 11/11/2023. والتي تضمنت قراراتها، الطلب من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، استكمال التحقيق في جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني بالأرض المحتلة، كما تضمن القرار. إنشاء وحدتي رصد قانونيتين، لتوثيق الجرائم، وإعداد المراجعات القانونية حول جرائم الاحتلال.

تجدد مؤسسة دعم العدالة بالمركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة مطالبتها المتكررة منذ عام 2002 للدول العربية بضرورة الانضمام والتصديق على اتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية، باعتبارها آلية جنائية دولية فعالة تختص بالنظر في الجرائم الأشد خطورة، وهي جرائم الحرب، وجرائم الإبادة، والجرائم ضد الإنسانية، وجريمة العدوان .

ويذكر المركز مطالبته للدول العربية التي لم تصادر او تنضم بعد لاتفاقية روما المنشئة للمحكمة الجنائية الدولية، بضرورة الالتحاق بالقانون النموذجي للتصديق على الاتفاقية الذي اعدته جامعة الدول العربية عام 2004. كطار نموذجي للبلدان العربية التي ترغب في الانضمام للمحكمة الجنائية الدولية لتحقيق التوافق الدستوري والتشريعي لتلك البلدان .

ويؤكد المركز على أهمية انضمام الدول العربية إلى المحكمة الجنائية الدولية، حتى يكون لها دوراً فاعلاً ومؤثراً في دور المحكمة في الحد من ظاهرة الالفات من العقاب، والتصدي لمرتكبي الجرائم الأشد خطورة التي تدخل في اختصاص المحكمة.

ويذكر ان المحكمة الجنائية الدولية قد اسست بناء على اتفاقية دولية متعددة الاطراف عام 1998 في روما، ودخلت حيز النفاذ عام 2002. ولم يصادق عليها من الدول العربية الا خمس دول وهم الاردن وجيبوتي وجزر القمر وتونس وآخر انضمت فلسطين عام 2015 ، لتصبح اخر دولة عربية منضمة الى المحكمة، والتي سبق وان تقدمت بطلب التحقيق في الجرائم التي وقعت في غزة عام 2014. وما زالت الحالة الفلسطينية منظورة امام المحكمة .